

شرح صحيح مسلم I 611 I كتاب الصلاة - باب خروج النساء إلى

المسجد - د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بيني بالعلم طريقاً للارض. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:00](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحاج القشيري رحمة الله تعالى انه قال بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال مسلم - [00:00:27](#)
رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي وابن ادريس قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:00:53](#)

قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأنفكم نساوكم الى المسجد الى المساجد فاذنوا لهم - [00:01:13](#)

قال حدثنا ابو هذا يدل على ان صلاة المرأة في المسجد هي مسألة اختيار والا ما يتركهاش طلب الاذن يعني اذا طلبنا الاذن فادوا لهم وآآ مع ذلك ورد في احاديث اخرى - [00:01:33](#)

ان صلاة وبيوت حتى نفس نقض الحديث هذا ورد في السنن وبيوتها خير لهم لا تمنعهن المساجد وبيوتها خير لهم وعرض في الفاظ اخرى ان صلاة المرأة في بيتها يعني مخدعها والغرفة المقصورة داخل - [00:02:05](#)

مسكنها افضل من صلاتها في حجرتها في غرفة اخرى غير المقصورة متاحها صلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها وسط البيت يعني وصلاتها فداءها خير من صلاتها في مسجد قومها - [00:02:32](#)

وصلاتها في مسجد قومها خير من صلاتها في مسجد الجماعة فهذا يدل على ان الافضلية في الصلاة لان هذه ام حميد سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت له اه تحب ان تصلي معه في مسجد المدينة - [00:02:51](#)

الصلاه فيها بخمس مئة صلاه آآ ارشدها الى هذا الحديث قال ما قالها لو صليت معه يكون صلاتك خير من صلاتك في بيتي فقال لا رتب على هذا الترتيب. الصلاه في مخدعها - [00:03:12](#)

خير من الصلاه في حجرتها والصلاه في دارها والصلاه في دارها خير من الصلاه في مسجد قومها وهكذا هذا يدل على ان الافضل ان تصلي المرأة في بيتها. وهذا محل اتفاق بين اهل العلم - [00:03:32](#)

ولكن كيف يعني ان يوفق بينه وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الازواج ان يمنعوا النساء من الذهاب الى المسجد وقالوا لعل هذا الاذن هو يعني محل اختيار لا يدل على الافضلية وانما يدل على الاذن - [00:03:50](#)

وتارك الامر لما بين الحكم للنساء ترك الامر لهن بحسبهن هن الذي اللاتي يمنعن انفسهن ولا يمنعن من قبل الرجال في هذه المسألة. المرأة اذا كانت تبحث عن الاجر النبي صلى الله عليه وسلم بين لها الاجر اين يكون؟ كان بالفعل خارج من اجل الاجر فقد بين لها النبي صلى الله عليه وسلم اين يكون الاجر - [00:04:14](#)

صلاة الجمعة فاذا كان آآ بعد ذلك يقول رجال متى منعوه واشكالهم وزهدوا في هذا الاجر وارادوا ان يصلوا في المسجد هذا ليس من نوع لكنهن تركن الافضل. بل لماذا آآ ما - [00:04:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما منعه ولماذا آكده على الرجال انهم ما يمنعون مع ان آلافضل لهن ان يصلين في بيتهن ليشن الرجال ما يستندوا الى هذا الحكم الشرعي من النبي صلى الله عليه وسلم بان صلاة المرأة في بيتها افضل بناء عليه - 00:05:03 يكون اه منعهن قال لا هذا النبي صلى الله عليه وسلم ترك الامر هذا الى النساء فهن الذين ينبغي ان يمنعن انفسهن ان كن يتطلبن الاجر ولا يريدن ان يمنعن منعا من قبل الرجال الا اذا كانت الشروط لم تتوافر. الرجل عنده حق ان يمنع - 00:05:24

اذا اختلت الشروط هي اه مطلوبة للاذن للمرأة في صفتها بينص عليها في التبوب الاول يعني عدم التعرض للفتنة وآلا عدم استعمال الطيب وما شابه ذلك مما يثير المسألة ويثير انتباه الرجال إليها ويعرضها للفتنة مثل ضرب الرجل والخاليل ولباس الزينة - 00:05:47 والطيب بتنوعه. وكذلك اذا كانت المرأة صغيرة وجميلة الفقهاء والعلماء يتفقون اذا اختل شوط من هذه الشروط فان الزوج من حقه بل ينبغي له ان يمنع المرأة من حضور الجماعة. فإذا توفرت الشروط - 00:06:19

ولا يوجد شيء من هذا فالحكم هو للمرأة الا ينبغي لها ان تختار لنفسها ما فيه الاجر العقل والشرع وكله يقتضي ان تحرص على ما فيه الاجر اكثر. ليس فقط هي في بلاد بعيدة بل - 00:06:45 حتى لو كانت في المدينة المنورة لأن هذه المرأة سالت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم. الامام هو النبي صلى الله عليه وسلم هو المسجد هو المسجد النبوى. ومع ذلك ماذا - 00:07:04

في هذه الصلاة في مخدعه افضل هذا لا يمكن بعد ذلك المرأة اللي تزيد الاجر الا تقول يعني اريد ان احرص بدبي ايها انها تزيد الاجر هذا والتحكم من نفسها - 00:07:18

تتبع في هواها لكن لأن اللي يعطي الاجر هو الشرع والله سبحانه وتعالى وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حكم الله في هذه المسألة كان عايش فيها اجتهاد بعد ذلك الاحد يقول لا والله الصلاة في مسجد المدينة افضل صلاة المرأة في مسجد المدينة افضل من صلاتها في بيتها. النبي صلى الله عليه وسلم بين - 00:07:34

الحكم فلا يبقى بعد ذلك اه معه قول لقائل وكون الزوج ما يمنعهاش هذا هو من باب أنها كان لا يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتصلح يتسلط الأزواج على - 00:07:53

زوجاتي بهذه المسألة في يريد من النساء ان يمنعن انفسهن بمقتضى الحكم الذي بينه لهن لا ان يمنعن من القهر والجبر اذا توفرت الشروط لكن العلماء كلهم يتفقون عنها لابد من توفر هذه الشروط - 00:08:08

اذا اختارنا شوط من هذه الشروط فلا يجوز للمرأة ان ويحق لزوجها ان يمنعها. وكان عمر يعني يحب آلاماته الا تخرج في صلاة الجماعة لانه كان يخشى منه مما تخشى منه - 00:08:25

اه يخشى منه الناس وما ذكرته عائشة رضي الله تعالى عنها فيما بعد لو علم النبي صلى الله عليه وسلم ما احدثه النساء لمنعهن المساجد ان آلا تغير حال الناس حتى في العهد الاول يعني - 00:08:43

احد النبوة لو كان عيا ما يحدثه الناس تروي القصة ان عمر يعني اختب لزوجته وغمزها بالليل ولما رجعت بعد ذلك امتنعت عن صلاة الجماعة فقال لها لماذا لا تخرج - 00:08:56

وهاد الناس ليسوا الناس فتركت من تلقاء نفسها لكن كان لما في بادئ العمر كان يتمنى الا تخرج تقول له لاخرجن الا ان تمنعني وهي تعلم انه لا يستطيع ولا يقدر ان يرد - 00:09:13

كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ده النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعون لا تمنعون فهي تقول له لاخرجن الا ان تمنعني فهو لا يستطيع ان يخرج عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمنعها - 00:09:29

لذلك حتى امتنعت بنفسها هذا الفضل اللي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة النساء في بيتهن مع اه نهي الأزواج ان يعني يمنعون النساء هذا هو محمله. محمله انه رجال لا ينبغي لهم لهن - 00:09:43

هم الذين يمنعون بل ينبغي للنساء ان تمنع نفسها ان كانت اه تزيد الاجر. اما اذا اختل شوط من الشروط فبالاتفاق كلما لا يجوزون والمالكيه يقولون لا تخرج آ النساء - 00:10:05

الشابات في صلاة الجمعة الا تخرج الا الى المتجلات والعجائز وكذلك الاحناف يحرمون ذلك ولا يجوزون اداء الفتنة بشرط وعدم يعني اه الطيب وعدم لباس الزينة اه من الطريق الى اخره اذا توفرت هذه الشروط يجوزون للصغار والكبار لكن المالكية لا يجوزون - 00:10:22

الا لمتجلات والعجائز وكذلك علماء الاحناف وآآ وهذا هو الذي ينبغي ان يعمل به الناس آآ يعني في هذه المسألة في تساهل كثير مم. ويظنو ان صلاة المرأة في المسجد هي - 00:10:49

خير واحسن وافضل ويحرصون على اه صلاة الجمعة والتراويح وكذا واحيانا يبقى في اماكن فيها ازدحام وفيها اختلاط فيها كذا وليس وليس فيها الشروط المطلوبة. النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:11 آآ لها منشأة البخور فداء مم. تحضر معنا صلاة العشاء وقال في الحديث الآخر حيث عبدالله ابن عمر بالمسند وليخرجن تأفيلاً يعني الازن كله مطلوب لأنها لا لا تقربوا الطيب ولا تقرب البخور ادارة الخروج - 00:11:29

تخرج لتأفيلاً يعني جامعة تقلة والتفلة هي المرأة التي اذا تركت الطيب يقال لها التفلة يخرجن تاركات للطيب فهذا الحديث كلها متضادرة على هذا الامر وانها لابد ان نرى بداية تخرج ان تحتاط في لباسها وفي زينتها وفي - 00:11:51

كل ما يعرضها عليه الافتداء بالرجال لكل المرأة انها تكون انشط لها بالمسجد خاصة بالتراويح هي المسألة ليست زي ما يعني بعض الناس الذين يعني يتبعون بعض الطرق يجتهدون باهوائهم في ما يخالف السنة ويكون هذا - 00:12:10

انفع لقلوبنا وانشط ونجل كله الذي يعطي الاجر هو جهة واحدة. الشارع هو الله سبحانه وتعالى وبعد ذلك الاجتهادات الاخرى كلها لا قيمة لها. ما دام رتب اجر صلاة الجمعة - 00:12:39

على الصلاة للمرأة في الصلاة في بيتها اكثر فمهما يعني تمنت المرأة بان تحصل على اجر اكثر من ذلك بصلاتها خارج بيتها هذا لأن تحصل عليه ننطق شيء لأن ما فيش آآ ما فيش طريق - 00:12:59

يعطي الوجه هكذا قال لي اذا انت صليت في هذا المكان اعطيك اجرا كثيرا اذا اشتريت هذا المكان ساعطيك اجرا قليلاً ما في حاجة شيء يفيدها ويجب هذا ما عاد ينفعه شيء - 00:13:22

فالمريض ارادت ان تحصل على اجله فلتخلص النية فقط ورواية تركت الصلاة حتى في مسجد مكة. تركت الصلاة في حتى في مسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وصليت في بيتي طاعة لله ولرسوله. لا شك انها ستضعف لهذه الاجور اضعافها ضعف - 00:13:37

من ذهبت وصلت معه في جماعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفي مسجد مكة لا جاي تعطي الاجر هي واحدة وهي التي قادت ذلك واحد يتحكم في هذا غير الله سبحانه وتعالى - 00:13:58

اذا كانت في العمرة تصلي في الفندق نعم هذا هو هذا مقتضى مقتضى الحديث انها تصلي في آآ اخص مكان لها في اخص مكان لها وخصوصا الان في الوقت هذا وقت الازدحامات والضيق والشدة - 00:14:12

في بالي ينبغي ان تحمي الله عز وجل وتشكره شكراً ليل نهار انه اعطاه الاجر واعطاه اكثر مما يتحصل تتحصى عليه لو هي زاحتاه تعرفون ما يلاقيه الناس خصوصا في ايام الحج والازدحامات الشديدة في العمرة. ما يقبل الانسان حتى يتحصل على ما كان ومتنة - 00:14:27

الموضوع قدم حتى يتخاصم ويتشاجر ويتدافع الناس نجم يحصل على جزء مكان هذا كله وفره على الشارع وقال لها انت في راحة ومستريحة مئة بالمائة وفي مكانك وكذا وتحصلين على الاجرها الذي هو اكثر من اجر وانت يعني زاحمتى وتحملت هذه المشاكل كلها - 00:14:49

حتى في مضاعفة الصلاة في البيت الحرام هو القضية في الاجر هو القضية هي لا النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا افضل وخلاص ما عاش بعد ندوره بيعطيك يعني لو الصلاة بخمسينية صلاة ولا بالف صلاة ولا - 00:15:13

يعني لها اجر محدد لها اجر معروف فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ان اجرها هي لما تصلي في بيتها اكثر من اجرها لو هي صلت

في المسجد الحرام وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:29

فكمية الاجر بغض النظر عن الصلاة بمقدارها نقول الصلاة بمئة صلاة ولا بالف صلاة هي ايديك يعني توجد تحسر عليه وهذا الطريق اختصرت لي وقال الاجر في صلاتها في مخدعها اكثر اجر من صلاتها صلاتها في المسجد - 00:15:44

تفريق بين الصغيرة والكبيرة مم. واذا كان معناها حتى الصغيرة بتحجب وبتبليس لباس شرعي لا الفرق انه الصغير يعني بدأ التافتان بها وتلتف النظر وتنتج هذا اللي اسس عليه الفقهاء يعني المالكية والاحناف - 00:16:03

عليه الحكم لأن هي مضنة الفتنة ومضنة الانتباه اليها والشهوة والافتتان بها ها هو بخلاف المرأة الكبيرة لا يلتفت اليها عادة اه عامة الناس. فهذا التأسيس لأن الصلاة الحكمة في - 00:16:20

او الشروط المطلوبة فيها هي اللي نبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم لا لمن تشهد العشاء لا تعمل بخور ولا تتزين ولا تخرج تشلة من غير طيب ولا كما. فهذا شروطين - 00:16:39

العلة من اشتراطها والا تكون سببا في افتتاح الناس بها وافساد القلوب ولا حتى يتخذها دغلا كما ذكرت بعض الروايات فهذا بناء عليه ان كل من يدعو الى هذا يجب ان يكون داخل ضمن هذه الشروط ومن هذه الشروط هو المرة الصغيرة اذا كان - 00:16:59

ان يضيع وكذا هادي يعني يترب على خروجها ما يترب على التزين دواعي الفتنة. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل علماء لهم عقل يبين علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل - 00:17:23

هل حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل - 00:17:52

فقال ابن لعبدالله ابن عمر لا ندعهن يخرجن فيتخذن دغلا. قال فزيره ابن عمر وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ندعهن يعني هو اخذته - 00:18:07

الغيرة ولكن لن يحسن يعني التخلص رد كلام السنة وكلام النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ما نعطيوه مش الاذن لأن لو اعطييناهم الاذن يتخذن هذا الاذن والخروج يتتخذن دغلا الدغل والخليعة والفساد - 00:18:27

اه الخبث والاتوء في الامر يعني يتظاهر قد يتظاهرن بالخروج للصلاة ويفعلن شيئا اخر من المنكرات يصل كلمة الدغل هي تطلق على الشجر الملتف وعادة اهل السوء والفساد والفسق يرجعون الى مثل هذه الاماكن ليتحفف فيها الناس ويفعلون المعاصي الخمر والفساد الاخر كله - 00:18:47

قال في مثل هذه المسائل فاشتهرت اي كلمة بكل فساد وكل خديعة وكل مكر آآ يريد ان يفعل الانسان بشهيء ويريد وي فعل شيئا اخر. آآ اخذوا الدين دغلا - 00:19:13

ال الحديث يتذلون الدين دغدا يتسترون بالدين وليصل به الى هوانهم والى اغراضهم السيئة. وهو كله يعني يرجع الى معنى الخيانة يرجع رفض هذا المعنى الخيانة والتظاهر بشيء يقصدون من ورائه شيئا اخر فهذا هو - 00:19:32

كلام ابن عبد الله ابن عمر لرد به الحديث يعني فاخذته الغيران على امرأتي لا يريد ان يسمح لها لانه يخاف ان يتخذ ذلك دولا. لكن لم يحسن لو كانوا - 00:19:55

يعني اه بنى على اه فقد الشروط وان كما ذكرت عائشة لو علم النبي صلى الله عليه وسلم ما حث النساء لمنعهن. كان كلام صحيح وسليم لكن هو خطوب بالسنة - 00:20:09

النبي قال لا تمنعوا قال انا سامن من هناك انا يعني جبر ابوه يعني قبحه ووبخه وشتمه حتى ضربه في صدره. هذا قول اه سعد. نعم. الا يشبه قوله ابن عمر هنا قوله سعد عندما قال - 00:20:29

لا ضرب من يعني؟ لأن ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لابد عندما يرى الرجل في بيته. اي نعم يعني لو كانت المسألة يعني هي الحامل عليها آآ الغيرة فقط - 00:20:50

وخوف الواقع في المعصية يكون الامر هين لكن ان يقال له النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا ويقول وتقول انت لا لا نقبل هذا

وانما اريده غيره فهذا هو الخطأ يعني في الموضوع - [00:21:17](#)

وكلام سعد ايضا حتى هو يعني اه كان دوافعه الغيرة اه على الارض ومقالات يعني لا افعل كذا ولا ارد كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وانما قال الغيرة ستحملنا على على ذلك اذا - [00:21:34](#)

فان غير مستحملون على ذلك ونكون قد خالفت اه الشرع في ذلك وما ينزل علي اه فاتحمله يعني ذكر ما عليه ما يكون عليه الحال
من شدة الغيرة وعدم تحمل هذا الموقف يعني. قال حدثنا علي - [00:21:54](#)

ابن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش بهذا الاسناد مثله. قال حدثنا محمد بن حاتم وابن قال حدثنا شابة قال حدثني
وارقاءوا عن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله - [00:22:18](#)
عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد. فقال ابن له يقال له واقد اذا يتخذنه دغلا قال فضرب في صدره وقال احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا - [00:22:38](#)

قال حدثنا هارون ابن عبد الله الحديث هذا للنساء بالليل الشرطي الاذن هو بالليل يعني بعض الاحاديث لم يذكر في هذا القيد لا
تمنعوا مع الله ما سجد الله لم يذكر لا بالليل ولا بالنهار - [00:22:57](#)

وذكر مقييد بالليل. ومن اهل العلم من حمل المطلق على المقيد. وقال اذل لهن الذي لا يجوز للرجل ان يمنع ان يمنعهن به. وما كان
بالليل. زي ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:23:17](#)
اما بالنهر فلهم ان يمنعونا. وبعضهم قال بالعكس قال يقول بالنهر اولى. لو الليل هو مضنة الفتنة واختفاء وكذا الى اخره فما دام جاز
بالليل فالنهار من باب اولى. آ المسألة فيها اختلاف لكن - [00:23:37](#)

هي الشروط اللي متفق عليها هي الشروط الاخرى اللي لك هذا الحديث اللي هي الطيب والزينة وما شابه ذلك قال حدثنا هارون بن
عبدالله قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى - [00:23:58](#)

المقرى قال حدثنا سعيد يعني ابن ابي ايوب قال حدثنا كعب بن علقة عن بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنوك. وقال بلال والله لنمنعهن - [00:24:14](#)
لو ان استأذنك بلفظ الذكور استأذنوك. مم. فقال بلال والله لنمنعهن. فقال عبدالله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
انت لنمنعهن؟ قال حدثنا هارون ابن سعيد الایدي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه عن بسرى بن سعيد ان زينب
الثقافية كانت - [00:24:38](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة فلا تطيب ولا تتطيب حذفت عين وفي
بعض لا تمس بخورا هو العود الذي يحرق في النار وتفوح منه الرائحة. وهذا اذا وضع في البيت وقربية من الثياب - [00:25:08](#)
تدخل هذه الرائحة الطيبة في ثيابها واذا خرجت المرض عليك يفوح تفوح منها يد الريح وهذا مما يجلب انتباه الرجال اليها.
فهذا من باب اولى استعمال الطيب الاخر للناس الان اه عم للمرض - [00:25:38](#)

في الغالبية لا تخرج الا اذا اه وضعت نفسها في احسن وضع ربما في بيتها قد تهبل اه نفسها ولا تهتم بشأنها في بيتها مع زوجها تلبس
لباس الخدمة لا تعتنى بنفس ذلك لاتنان. واذا مرة تخرج لاي وضع حتى لو لم يكن هناك يعني - [00:25:56](#)
بمناسبات تستدعي ذلك حتى يقولوا لي لا تحب ان يرى احد في الطريق وهي بحالاتها المعتادة كثير من النساء يستعملن آآ الزنا في
وجوههن وهذا طبعا لا شك انه محرم لا يجوز. المرأة اذا كشفت آآ وجهها - [00:26:19](#)

واستعمل الزينة وكذا فانها تعرض نفسها للفتنة باتفاق هنا يجب عليها ان تستر وجهها لا يوجد لها ادارة تستعمل الزينة ان تكشف
وجهها. وكذلك تأخذ احسن جلباب ليالي ربما لا تلبسه في البيت وانما تلبسه فقط - [00:26:38](#)
سموه للخروج وللطبيع لكذا. وكذلك يعني الالوان المزركشة والاحذية وكذا والمسائل هذه كلها هي كلها في الواقع مخالفة لتعاليم الشرع
في خروج المرأة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وليخرجن تفلات تركات للطيب وتاركات للزينة - [00:26:58](#)
فتخرج بالحالة المعتادة. هذا مأمون ولا حرج فيه انك اذا خالفنا ذلك فوقعنا في الاثم. قال حدثنا ابو بكر ابو بكر ابن ابي شيبة

قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان قال حدثني بكير بن عبدالله بن الاشج عن بسرى - 00:27:18

لسعيد عن زينب امرأة عبدالله قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداً في المسجد فلا تمس طيبها قال حدثنا يحيى ابن يحيى اذا شهد العشاء نص طيبة المراد بها اذا ارادت يعني ان تشهد العشاء - 00:27:44

يعنى يشعل المعن عنا في الليلة التي ترید ان تخرج فيها الى المسجد انا يحرم علي ان تمس الطيب لا رجعت مال من الصلاة ومن المسجد لا انت مستطيب لا حاجة عليها. فاذا المراد اذا شهدت معناه اذا ارادت - 00:28:12

نشاهد صلاة العشاء فينبغي الا تفعل عند ارادتها ذلك لا ينبغي لها ان تنصبتي. اما بعد ذلك فلا تمنع منه قال حدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم قال يحيى اخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ابي فروة عن - 00:28:29

ازيد ابن قصيحة عن سعيد بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة. مم يعني اذا اصابت البقول في بيتها قبل ان تخرج - 00:28:49

فينبغي لهلا اه التي من اجلها ينبغي ان تترك صلاة الجماعة. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قعنبر قال حدثنا سليمان يعني ابن بلا عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمارة بنت عبد الرحمن انها - 00:29:09

سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما احدث لمنعهن المسجد كما منعت النساء بني اسرائيل. قال فقلت لعمراء انساء بني اسرائيل - 00:29:29

منعنا المسجد؟ قالت نعم. بهذا الواضح من اه يبين تأكيد الشروط الذي ذكرها العلماء انا عايشة نفسها لاحظت تغير حال الناس من عهدها كثرت الفتنة وفسد حال الناس وتعرضت النساء - 00:29:49

الفتنة لو النبي صلى الله عليه وسلم علم ما يفعله النساء الان وما يمنعونا المساجد النهي الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم لا شك وباق - 00:30:09

ولكن ما ذكره عائشة يستأنس به بأنه اجتهاد منها وهو الذي بنى عليه العلماء والفقهاء هذه الشروط التي ذكرها في الخروج وهذا يفعل منه ضمنيا اذن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:25

ومبني على هذه الشروط. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالوهاب يعني ثقافي حاء قال وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة حاء قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال - 00:30:42

حدثنا ابو خالد الاحمر قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد مثله بباب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار اذا خاف من الجهر مفسدة. عفوا ياشيخ. اه. يعني الخروج للمسجد - 00:31:02

اـه سواء كان العبادة او للتعليم يعني. اـه الشروط هـاي لـابـدـ منهاـ. سواء كان الصلاة والا ورضاها بل حتى لغير المسجد ما باولـيـ هذاـ اذاـ كانـ فيـ خـروـجـ لـلـصـلاـةـ يـشـتـرـطـ فيـ هـذـاـ الشـرـطـ وـانـهـ لاـ يـؤـذـنـ لـهـنـ الاـ بـوـجـودـ هـذـهـ الشـرـوـطـ - 00:31:25

من بـاـبـ اوـلـيـ الخـروـجـ لـايـ غـرضـ اـخـرـ هوـ اـقـلـ شـيـئـاـ منـ شـائـعـاـةـ. يعنيـ حتـىـ لـضـرـبـ التـعـلـيمـ لـاـ يـجـوزـ منـهـ لـاـ نـتـكـلمـ عـنـ الشـرـوـطـ اللـيـ خـروـجـ المـرأـةـ لـابـدـ سـوـاءـ كـانـ المسـجـدـ وـغـيـرـهـ لـابـدـ انـ توـفـرـ هـذـهـ الشـرـوـطـ - 00:31:45

لكـنـ النـهـيـ عـنـ المـنـعـ هوـ فـيـ هـذـاـ الـامـرـ فـيـ الصـلاـةـ وـالـصـلاـةـ زـيـ ماـ ذـكـرـنـاـ مـعـ اـنـ الصـلاـةـ فـيـ بـيـتـهاـ اـفـضـلـ وـمـعـ ذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـطـاـهـ هـذـهـ الفـرـصـةـ وـاعـطـاـهـ هـذـهـ - 00:32:05

يعـنىـ شـيـئـ تـمـيـزـ بـهـ فـيـ الصـلاـةـ وـاحـدـةـ طـلـبـ مـنـهـ اـنـ يـرـجـعـ الـامـرـ فـيـهـ فـيـهـ الـيـهـ هـيـ هـيـ الـتـيـ تـخـتـارـ ماـ تـرـيدـ مـسـلاـ لـكـنـ باـقـيـ الـاـشـيـاءـ الـاـخـرـىـ الزـوـجـ اـذـ كـانـ آـآـ الخـروـجـ لـاـمـرـ آـآـ اوـجـبـهـ عـلـيـهـ الشـرـعـ وـكـذـاـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـمـنـعـ مـنـهـ. لكنـ اـذـ كـانـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ الشـرـفـ مـنـ حقـهـ اـنـ - 00:32:20

لـأـنـ الطـالـبـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـمـنـعـوـ اللهـ مـنـ سـتـلـ اللهـ هـذـاـ فـيـهـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ الزـوـجـ مـنـ حقـهـ اـنـ يـمـنـعـ الـاـصـلـ فـيـهـ اـنـ يـمـنـعـوـ المـرأـةـ وـذـكـرـ نـهـاـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـمـنـعـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ فـمـاـ عـدـاـ مـنـ هـذـهـ الـمـسـأـلـ كـأـنـ الحـقـ ثـابـتـ لـهـ فـيـ المـنـعـ

ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم هذا النهي اذا امر يعني كانه وله اصالة ومن حقه ان يمنع ولكن في هذه المسألة منعه. وآآ ايضا في المسائل الاخري اللي هي لابد ان نرى منها كأن تزيد مثلا آآ امر تطبيب والعلاج ولا زيارة - 00:33:06

والا رحمة لا مناص لها والشرع طلب منها ان تفعلها والا اداء الشهادة وتوقفت عليها كل شيء واجب لا يجوز للزوج ان يمنع منه. لكن غير ذلك من الاشياء اللي هي تستحسنها وتريدها ايه - 00:33:30

تخرج لتعليم القرآن وتعليم العلم لوظيفة ولا للسوق ولا كذا الامر فيه الى الزوج لو ان يمنعها من ذاك لان ليس واجبا عليه علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل بيت - 00:33:50

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل ببي باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار اذا خاف من الجهر مفسدة قال الامام مسلم حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن الصباح - 00:34:11

وعمره الناقد جمبعا عن هشيم قال ابن صباغي حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها - 00:34:36

قال نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم متواتر بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله. ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك - 00:34:51

ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر بذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا. يقول بين الجهر والمخافة. سبب اه نزول هذه لا يذكر عن الله ابن عباس قول الله تعالى ولا تشعر بصلاتك ولا تخافت بها - 00:35:19

قال عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم مختلف في مكة والمسلمون مضطهدون من كفار قريش ويختلفون ويصلون خفية وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى باصحابه يرفع صوته بالقرآن - 00:35:38

فيسمع المشركون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يكرهون ذلك فيسبون القرآن ويسبون الله عز وجل. الله عز وجل نهاهم وعن ذلك حتى لان كما قال في الآية الاخرى ولا تدعوا الذين ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عنهم بغير علم - 00:35:58

اذا كان هناك ذرائع مشروعة وتؤدي الى فساد سمي الله الحق وكذا باب سد الناس يتركوه حتى لا يمر هذا المشروع حتى لا يقع في هذه المفسدة فنهاه الله عز وجل ان يرفع صوته في ذلك الوقت - 00:36:18

الاسلام يعني المسلمين في حال شدة وضعف موقف يعني مهانة من قبل المشركين. والظلمة وقال له لا تجهل بصدقك بقراءة لا تشغل بقراءتك في الصلاة جهرا عاليا ولا تخافت ولا - 00:36:40

يعني تقرأ قراءة يعني لا يسمعك آآ من معك لكن اه تذكر ان تقرأ القراءة اللي هي وسط بين هذا وذاك وابتغي بين ذلك سبيلا. هذا قيل هذا هو السبب - 00:37:00

هذه الآية وقيل هذه الآية نزلت في دعاء وليس في قراءة في الصلاة. ولا تجب بالصلاحة يجعل بدعائك. لان الصلاة تطلق على الصلاة شرعية وتطلق على الصلاة في اللغة اللي هي الدعاء. المراد بها هنا الدعاء ولا تجب بصدقك بدعائك آآ فالدعاء احسنه - 00:37:18

ما كان سرا وخفية بين العبد وربه لانه يكون اقرب الى الاخلاص كما ذكر الله عز وجل عن نبيه زكريا عليه السلام اذ نادى رباه نداء خفيا وكل ما يكون الدعاء يعني خفيا - 00:37:41

يكون اقرب لاجابة واقرب للخلاص. هذا مبدأ يعني صحيح. ومنهم من يقول ان لانه اول آية يدل على ذلك انه ربكم تضر عنه خفية اه كان الآية في الدعاء ومنهم من يقول ان هذه الآية نزلت في قراءة ابي بكر الصديق وقراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنهمما كان ابو بكر يقرأ - 00:38:00

سرا لا يسمعه احد و كان عمر يجهر بصوته جهوريها يرفع صوته من القراءة كلم احدهما الآخر فكان ابو بكر من حجته قال اني اناجي ربى يعني اخفي ما كان اخفي فهو يعني اقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:38:26

وعمر لما قيل وفي ذلك قال آآ اطرد الشيطان واوقد الوسنان وارضي الرحمن برفع الصوت هذا وذكروا ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم فامر ابا بكر ان يرفع قليلا وامر عمران يخفض قليلا. اه يتوسط اه وابتغى بين ذلك سبيلا كما ذكرت الاية - 00:38:53

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخربنا يحيى بن زكريا اعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قوله عز عز وجل ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها. قالت انزل هذا في الدعاء - 00:39:19

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد يعني ابن زيد جاءه. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال حدثنا ابو اسامة ووكيع قال
وحدثنا ابو كرير قال حدثنا ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله - 00:39:37

باب الاستماع للقراءة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم كلهم عن
جرير قال كلهم عن جرير. قال ابو بكر حدثنا جرير بن عبدالحميد عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
- 00:39:57

عز وجل لا تحرك به لسانك. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه.
كان مما يحرك به اذا نزل عليه الوحي - 00:40:22

يحرض الا يفوتة منه شيء كان قلقا يخشى انه اذا انفصمه عنه الوحي ان ينسى ولا يقضى ان يجمع وما سمعه من الوحي فكان مما
ايده؟ فكان مما كان مما يحرك به شيء من شدة من شأنه كان - 00:40:42

فمن شأنه الوحي ومن عادته ان يحرك لسانه ويظهر يعني بمظاهر الحريص الذي يخاف ان يفوتة شيء. كان من مما من اه من
شأنه اه حذفت من اضررت الميم في الميم كان من شأنه ان يفعل ذلك ويحرك لسانه. وكان الوحي يثقل عليه نزعه الوحي -
00:41:03

كن ثقليا كما ذكر القرآن انا سنلقي عليه قولنا ثقليا. ووصفت عائشة حالة النبي صلى الله عليه وسلم عندما الوحي في اليوم الشديد
البرد. ويأتيه الوحي فلا ينفصل ثم ينفصل عنه - 00:41:33

وجبينه يت慈悲 عرقا. يعني في اليوم الشديد البرد ويأتيه الملك ويلاقي عليه القرآن فيثقل عليه ويصعب عليه ويشتد عليه الامر حتى
في اليوم اذا انفصمه عنه نجد آآ جبينه يت慈悲 عرقا من شدة اه ما كان يعاني وما كان يقايس. انا سنلقي عليك قولنا ثقليا. كان
- 00:41:53

ما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه. فكان ذلك يعرف منه. فانزل الله تعالى يعرفه من يرى يعرفه الصحابة اذا كان يعرفونه انه
في حالة غير طبيعية ليس في حالة في حالي المعتادة. يصيبه ما يصيبه - 00:42:23

ينقل بدنها ويعاني منه اه فكان يعرف ذلك منه. ايوة. فكان ذلك يعرف منه فانزل الله تعالى تحرك به لسانك لتعجل به اخذه لتعجل به
اخذه. ان علينا جمعه وقرآننا. ان علينا ان نجمعه في صدرك - 00:42:43

انه فتقرأه فتقرأه اذا قرأتناه فاتبع قرآننا. قال انزلناه فاستمع له ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله. طمأنه الله عز وجل وآآ انه - 00:43:07

ترك هذه المسألة ولا آآ يصيبيك ما يصيبيك من القلق وتحريك اللسان والشفتين والحرض. انا علينا جمعوا لا تحرك به لسانك لتعجل
على جمعه وتخشى ان يضيع منك لا تفعل ذلك ولا تحرك لسانك. ان - 00:43:31

جمعوا قرآن تكفل الله عز وجل عن يجمعه في صدرك اه فلا تنسى منه شيئا. هم. اذا قرأتناه اذا قرأه جبريل واستند القراءة الى الله عز
وجل اسند الى الله عز وجل الذي يقرأ هو جبريل وليس الله عز وجل ولكن اشهد الله عز وجل لنفسه لانه هو الان - 00:43:51

قال لي جبريل بييه ازال الوحي يصح ان يصل الامر ان يسند الامر الى الامر دون الفاعل احيانا. اذا قرأتناه وقرأه جبريل فاتبع قراءته.
فاذا قرأه جبريل فاتبع قراءته. ان علينا اه ان علينا بيانه. ان عليه ثم - 00:44:11

نعلن بيانه ثم بالترتيب بالعططف بسم. وهذا اخذ منه الوصليون انه يجوز تأخير البيان عن وقت الخطاب لا يتأخر عن وقت الحاجة.
اتفقوا على انه حرام تخيل بيان وقت الحاجة يحتاج الناس الى بيان امر فلا يجوز لمن يبيين - 00:44:31

ان يؤخر عن وقت الحاجة انه يتربت عليه يعني تارك العمل بالفرائض الشرعية التي اوجبها الله في وقت ما لا يقال اذا كان لم تبين

الناس وبقي الناس في حالة لبس عليهم فلا يستطيعون ان يفعلوا هذه الفرائض - [00:44:51](#)

لتضييع احكام الله وتضييع حدود الله وحرمات الله عز وجل. وذلك وجب الله على من بايديهم البيان. بيان النبي صلى الله عليه وسلم في رسالة ثم على اهل العلم ان يبينوا المساجد التبس على الناس فينبغي ان يبينوها لهم في الوقت الذي تدعوه اليه الحاجة. ولا يجوز - [00:45:08](#)

حتى يفوت الوقت لان ذلك يؤدي الى تضييع فرائض الله عز وجل وهذا حرام لا يجوز. هذا يتربط عليه ابطال الشريعة وابطال العمل بالشريعة فهو حرام اثم فتخيل البياع من وقت الحاجة لا يحل ولا يجوز - [00:45:28](#)

لكن يجوز تأخير البيان عن وقت الخطاب الى ان يأتي وقت الحاجة. لان هنا جاء الخطاب وذكر الله عز وجل انه اذا قرأنه ثم عطف عليه البيان بثم فهنا فيها التراخي - [00:45:44](#)

فالبيان سيكون فيما بعد بخطاب كان في وقت والبيان يكون بعد ذلك فهذا اه ليس هناك ما يمنع منه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في - [00:46:00](#)

لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال لي فقال لي ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:20](#)

يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما. فحرك شفتيه فانزل الله وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرأنه. قال جمعه في صدره ثم - [00:46:41](#)

تقرأه اذا قرأنه فاتبع قرأنه. قال فاستمع وانصت. ثم ان علينا ان تقرأه. قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتااه جبريل استمع اذا انطلق جرأه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:01](#)

فاما اقرأه من غير جهد ولا الله عز وجل تكفل له بالحفظ. لا اه يعني يحاول ولم يعيid القراءة بل كان مجرد ان يستمع وينصت فقط. واذا ذهب جبريل وايضا القرآن كله قد جمع في صدره - [00:47:21](#)

ويقرأه وهذا الحديث نقل الرواية بالقول وبالصورة ابن عباس وصف كيف كان شفت يد النبي صلى الله عليه وسلم تتحرك وقت الوحي وكذلك الراوي عن ابن عباس مروان كيف كان ابن عباس يحرك شفتته. فنقل بالصورة ونقل بالقول. مناسبة هذه الاحاديث - [00:47:41](#)

الترجمة البابا بالاستماع للقراءة. هم. هل يؤخذ منها حكم شرعى؟ يعني الانسان اذا قرأ القرآن يستمع شيء القرآن بصفة عامة واذا قرأ القرآن فاستمعوا له انصتوا لعلمكم ترحمون. نطالب المسلم اذا سمع القرآن في - [00:48:04](#)

المجلس جلس فيه الاستماع مطالب به مطالب ان يجتمع وان ينصت اه يستمع يعني ينوي السماع يعني مش مجرد اني افرق بين يسمع او ان يجتمع يعني هو - [00:48:24](#)

عندها دخل في هذه المسألة وينوي يتتكلف ان يستمع اجتمعوا له وانصتوا معنى السكوت الناس مجرد فقط ان يستمع ويتكلم مطالب بامرین ان آآ يستمع وينوي الاستماع بامر اخر وهو الانصات. اه يسكت ولا يتكلم - [00:48:49](#)

وهذا لك اذا كان هو آآ يعني جالس في هذا الغرض لما كان فيه القرآن آآ الناس جالسين يقرأ فينبغي ان يكون هذا هو شأنهم. لكن لو كان انسان في - [00:49:14](#)

مكان عمل في مصنع ولا في متجر ولا في كذا ويسمع مكبر صوتي يقرأ لمكان اخر هذا لم يجلس الاجتماع هذا لا يمنع منه اه عمله ولا حياكته ولا صنعته ويقال له ما دام سمعت القرآن لا بد ان تستمع - [00:49:31](#)

وتتصت وغیر مطالب بهذا. بل هو من خطاب موجه لمن جلس لهذا الغرض لهذا الامر. جزاك الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم والحمد لله اولا واخرا - [00:49:49](#)

الصعب الى الاسهل - [00:50:09](#)